

لسان العرب

(بدا) بَدَا الشيءُ يَبْدُو بَدْوًا وَيَبْدُو وَاً وَيُدُّ وَاً وَيَدَّاءٌ وَيَدَاً الأَخيرة عن سيبويه
ظهر وأَبْدَى يَدَيْتَهُ أَنَا أَظْهَرْتَهُ وَيُدَّ اوَّةُ الأَمْرُ أَوَّلُ ما يَبْدُو منه هذه عن اللحياني
وقد ذكر عامة ذلك في الهمزة وبادي الرأْيِ ظاهرُهُ عن ثعلب وقد ذكر في الهمز وَأَنْتَ
بَادِي الرأْيِ تَفْعَلُ كذا حكاه اللحياني بغير همز ومعناه أَنْتَ فيما بَدَا من الرأْيِ
وظهر وقوله D ما نراك اتَّبَعَكَ إلا الذين هم أَرادنا بَادِي الرأْيِ أَي في ظاهر
الرأْيِ قرأَ أَبو عمرو وحده بَادِي الرأْيِ بالهمز وسائر القراء قرؤوا بَادِي بغير همز
وقال الفراء لا يهمز بَادِي الرأْيِ لأن المعنى فيما يظهر لنا وَيَبْدُو ولو أَراد ابتداء
الرأْيِ فهَمْز كان صواباً وَأَنْشَدَ أَضْحَى لِخَالِي شَبِيهِي بَادِي بَادِي وصارَ لِلْفَحْلِ
لِسَانِي وَيَدِي أَراد به ظاهري في الشبه لخالي قال الزجاج نصب بَادِي الرأْيِ على اتبعوك
في ظاهر الرأْيِ وباطنُهُم على خلاف ذلك ويجوز أَنْ يكون اتبعوك في ظاهر الرأْيِ ولم
يَتَدَبَّرُوا ما قلتَ ولم يفكروا فيه وتفسير قوله أَضْحَى لِخَالِي شَبِيهِي بَادِي بدي معناه
خرجت عن شَرِّخِ الشَّابِ إلى حدِّ الكُهولة التي معها الرأْيُ والحِجَا فصرت كالفحولة التي
بها يقع الاختيار ولها بالفضل تكثير الأوصاف قال الجوهري من همزه جعله من بَدَا أَتُ معناه
أَوَّلَ الرِّسَالَةِ وبَادِي فلانٌ بالعداوة أَي جاهر بها وتَبَادَوْا بالعداوة أَي
جاهرُوا بها وبَدَا له في الأَمْر بَدْوًا وَيَدَاً وَيَدَّاءً قال الشَّيْخُ مَسَّخٌ لَعَلَّكَ
والمَوْءُودُ حَقٌّ لِقَاؤُهُ بَدَا لَكَ في تلك القِلَافِ بَدَّاءٌ .
(* في نسخة وفاؤه) .

وقال سيبويه في قوله D ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسَ جُنْدٌ أَهَ أَراد بدا لهم
بَدَّاءٌ وقالوا ليسجننه ذهب إلى أَنْ موضع ليسجننه لا يكون فاعلَ بَدَا لَأَنه جملة والفاعل
لا يكون جملة قال أَبو منصور ومن هذا أَخذ ما يكتبه الكاتب في أَعقاب الكُتُبِ
وبَدَّاءَاتٌ عَوَارِضُكُ على فَعَالَاتٍ واحدها بَدَّاءَةٌ بوزن فَعَالَةٌ تَأْنِيثُ بَدَّاءٍ أَي
ما يبدو من عوارضك قال وهذا مثل السَّمَاءِ لِمَا سَمَّاهَا وَعَلَّكَ من سقفٍ أَو غيره وبعضهم
يقول سَمَّاءَةٌ قال ولو قيل بَدَّواتٌ في بَدَّآتِ الحَوَائِجِ كان جائزاً وقال أَبو بكر في
قولهم أَبو البَدَّواتِ قال معناه أَبو الآراء التي تظهر له قال وواحدة البَدَّواتِ
بَدَّاءَةٌ يقال بَدَّاةٌ وبَدَّواتٌ كما يقال قَطَاةٌ وَقَطَّواتٌ قال وكانت العرب تمدح بهذه
اللفظة فيقولون للرجل الحازم ذو بَدَّواتٍ أَي ذو آراءٍ تظهر له فيختار بعضها وَيُسْقَطُ
بعضاً أَنْشَدَ الفراءُ من أَمْرٍ ذِي بَدَّاءَاتٍ مَا يَزَالُ لَهُ بَزْلَةٌ يَعْنِيهَا بها

الجذامة اللّبيدُ قال وبداء لي بداءً أي تغيب رأياً على ما كان عليه ويقال
بدا لي من أمرك بداءً أي ظهر لي وفي حديث سلمة بن الأكوع خرجت أنا ورباح مولى
رسول ﷺ ومعى فرس أبي طلحة أباديه مع الإبل أي أبزره معها إلى موضع الكلا وكل
شيء أظهرته فقد أبديته وبديته ومنه الحديث أنه أمر أن يُبادي الناس بأمره
أي يظهره لهم ومنه الحديث من يُبد لنا صفتته نُقم عليه كتاب ﷻ أي من يظهر
لنا فعله الذي كان يخفيه أقمنا عليه الحد وفي حديث الأقرع والأبرص والأعمى بداء
ﷻ أن يبتليهم أي قضى بذلك قال ابن الأثير وهو معنى البداء ههنا لأن القضاء سابق
والبداء استصواب شيء علم بعد أن لم يعلم وذلك على غير جائز وقال الفراء بداء
لي بداءً أي ظهر لي رأياً آخر وأنشد لو على العهْد لم يخنه لدمنا ثم لم
يبد لي سواه بداءً قال الجوهري وبدا له في الأمر بداءً ممدودة أي نشأ له فيه
رأياً وهو ذو بدواتٍ قال ابن بري صوابه بداءً بالرفع لأنه الفاعل وتفسيره بنشأ
له فيه رأياً يدل على ذلك وقول الشاعر لعلا بك والموعودُ حقٌ لقاؤه بداء لك في
تلك القلاوص بداءً وبداني بكذا يبدوني كبداني وافتعل ذلك بادياً بدياً
وبادياً بدياً غير مهموز قال وقد علاتني ذرة أة بادياً بدياً وقد ذكر في الهمزة
وحكى سيبويه بادياً بداءً وقال لا ينون ولا يمدح القياس تنوينه وقال الفراء يقال
افتعل هذا بادياً بدياً كقولك أوول شيء وكذلك بداءة ذي بدياً قال ومن كلام
العرب بادياً بدياً بهذا المعنى إلا أنه لم يهمز الجوهري افتعل ذلك بادياً بدياً
وبادياً بدياً أي أوولاً قال وأصله الهمز وإنما ترك لكثرة الاستعمال وربما جعلوه
اسماً للداهية كما قال أبو زخيلة وقد علاتني ذرة أة بادياً بدياً ورية ثة
تذهض بالتشدد وصار للفتح لسانى ويدي قال وهما إسمان جعلتا اسماً واحداً
مثل معد يكرب وقالي قلا وفي حديث سعد بن أبي وقاص قال يوم الشورى الحمد بادياً
البدى بالتشديد الأول ومنه قولهم افتعل هذا بادياً بدياً أي أوول كل شيء
وبدأت بالشيء وبدت ابتداءً وهي لغة الأنصار قال ابن رواحة باسم الإله
وبه بدينا ولو عبدنا غيره شقيننا وحبنا ربنا وحبنا قال ابن بري
قال ابن خالويه ليس أحد يقول بدت بمعنى بدت إلا الأنصار والناس كلهم بدت
وبدأت لما خفت الهمزة كسرت الدال فانقلبت الهمزة ياء قال وليس هو من بنات الياء
ويقال أبديت في منطقتك أي جررت مثل أعديت ومنه قولهم في الحديث السُّلطان
ذو عدوان وذو بدوانٍ بالتحريك فيهما أي لا يزال يبدو له رأياً جديداً وأهل
المدينة يقولون بدينا بمعنى بدأنا والبدو والبادية والبداءة والبداءة
والبداءة خلاف الحاضر والنسب إليه بدوي نادر وبادوي وبادوي وهو على

القياس لأنه حينئذ منسوب إلى البَدَاوة والبَدَاوة قال ابن سيده وإنما ذكرته .

(* كذا بياض في جميع الأصول المعتمدة بأيدينا) لا يعرفون غير بَدَوِيٍّ فإن قلت إن البَدَاوِيَّ قد يكون منسوبا إلى البَدْوِ والبادية فيكون نادرا قيل إذا أمكن في الشيء المنسوب أن يكون قياسا وشاذا كان حمله على القياس أولى لأن القياس أشيع وأوسع وبَدَا القومُ بَدْوًا أي خرجوا إلى باديتهم مثل قتل قتلا ابن سيده وبَدَا القومُ بداءً خرجوا إلى البادية وقيل للبادية بادية لبروزها وظهورها وقيل للبرية بادية لأنها ظاهرة بارزة وقد بَدَوْتُ أنا وأَبَدَيْتُ غيري وكل شيء أظهرته فقد أَبَدَيْتُهُ ويقال بَدَا لي شيءٌ أي ظهر وقال الليث البادية اسم للأرض التي لا حَصْرَ فيها وإذا خرج الناسُ من الحَصْرِ إلى المراعي في المَحَارِي قيل قد بَدَوُا والإسم البَدْوُ قال أبو منصور البادية خلاف الحاضرة والحاضرة القوم الذين يَحْمُرُونَ المياهَ وينزلون عليها في حَمْرَاءِ القَيْطِ فإذا بَرَدَ الزمان طَعَنُوا عن أَعْدَادِ المياهِ وبَدَوُا طلباً للقُرْبِ من الكَلَالِ فالقوم حينئذ باديةٌ بعدما كانوا حاضرةً وهي مَبَادِيهم جمع مَبْدِيٍّ وهي المَنَاجِعُ ضِدُّ المَحَاضِرِ ويقال لهذه المواضع التي يَبْدُو تَدْيُ إليها البَادُونَ باديةٌ أيضاً وهي البَوَادِي والقوم أيضاً بَوَادِي جمع باديةٍ وفي الحديث من بَدَا جَفَاءً أي من نَزَلَ البادية صار فيه جَفَاءً الأعرابُ وتَبَدَّى الرجلُ أقام بالبادية وتَبَادَى تَشَدَّى به أهل البادية وفي الحديث لا تجوز شهادةُ بَدَوِيٍّ على صاحبِ قَرْبَةٍ قال ابن الأثير إنما كره شهادة البَدَوِيٍّ لما فيه من الجَفَاءِ في الدين والجَهَالَةِ بأحكام الشرع ولأنهم في الغالب لا يَضْبِطُونَ الشهادةَ على وَجْهها قال وإليه ذهب مالك والناسُ على خلافه وفي الحديث كان إذا اهْتَمَّ لشيءٍ بَدَا أي خرج إلى البَدْوِ قال ابن الأثير يُشْبِهُهُ أن يكون يَفْعَلُ ذلك لِيَبْدُو عُدَّ عن الناسِ وَيَخْلُوا بنفسه ومنه الحديث أنه كان يَبْدُو إلى هذه التَّلَاعِ والمَبْدِيَّ خلاف المَحْضِرِ وفي الحديث أنه أَرَادَ البَدَاوَةَ مرةً أي الخروجَ إلى البادية وتفتح بأؤها وتكسر وقوله في الدعاء فإنَّ جَارَ البَادِي يَتَحَوَّلُ قال هو الذي يكون في البادية ومَسْكَنُهُ المَضَارِبُ والخيام وهو غير مقيم في موضعه بخلاف جَارِ المَقَامِ في المَدُنِ ويروى النَادِي بالنون وفي الحديث لا يَبْعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ وهو مذكور مُسْتَوٍ في في حضر وقوله في التنزيل العزيز وإنَّ يَأْتِ الأَحْزَابُ يَوَدُّوا لو أَنَّهُمْ بَادُونَ في الأَحْزَابِ أي إذا جاءت الجنود والأَحْزَابُ وَدُّوا أَنَّهُمْ في البادية وقال ابن الأعرابي إنما يكون ذلك في ربيعهم وإلاَّ فهم حُضَّارٌ على مياهم وقوم بَدَّاءٌ بادون قال بحَضْرِيٍّ شاقه بَدَّاءٌ لم تُلَاهُه السُّوقُ ولا كَلَاؤُه قال ابن سيده فأما قول ابن أحمَرَ جَزَى قومِي بالأُبُلَّةِ نُصْرَةً وبَدْوًا لهم حَوْلَ الفِرَاضِ وحُضَّارًا

فقد يكون إسماً لجمع بادٍ كراكبٍ وركوبٍ قال وقد يجوز أن يُعنى به البداوة التي هي خلاف الحضارة كأنه قال وأهل بلادٍ وبادٍ قال الأصمعي هي البداوة والحضارة بكسر الباء وفتح الحاء وأنشد فمَنْ تكُنْ الحضارةُ أَعْجَبَتْهُ فَأَيُّ رِجَالِ بَادِيَةٍ تَرَانَا ؟ وقال أبو زيد هي البداوة والحضارة بفتح الباء وكسر الحاء والبداوة الإقامة في البادية تفتح وتكسر وهي خلاف الحضارة قال ثعلب لا أعرف البداوة بالفتح إلا عن أبي زيد وحده والنسبة إليها بَدَاوِيٌّ أبو حنيفة بَدُوٌّ وَاوِيٌّ الوادي جانبه والبئر البَدِيٌّ التي حفرها فحفرت حديثةً وليست بعاديةً وترك فيها الهمز في أكثر كلامهم والبدا مقصور ما يخرج من دبر الرجل وبدا الرجلُ أَرْجَى فظهر ذلك منه ويقال للرجل إذا تغوَّط وأحدث قد أبدى فهو مُبْدٍ لآنه إذا أحدث بَرَزَ من البيوت وهو مُتَبَدِّرٌ أيضاً والبدا مَفْصِلُ الإنسان وجمعه أَبْدَاءٌ وقد ذكر في الهمز أبو عمرو الأبداءُ المفاصل واحداً بداً مقصور وهو أيضاً بَدْعٌ مهموز تقديره بَدْعٌ وجمعه بَدُوءٌ على وزن بَدُوعٍ والبدا السيد وقد ذكر في الهمز والبديُّ ووادي البديُّ موضعان غيره والبديُّ اسم وادٍ قال لبيد جَعَلَنِي جَرَّاحَ الْقُرُونِ تَتَدِينُ وَعَالِجاً يَمِيناً وَنَكَتِيْنَ الْبَدِيَّ شَمَائِلاً وَبَدُوَّةٌ مَاءٌ لِبَنِي الْعَجْلَانِ قال وبداءٌ اسم موضع يقال بين شَغْبٍ وَبَدَاءٍ مقصور يكتب بالألف قال كثير وأَنْزَلْتُ الْبَدِيَّ شَغْباً إِلَى بَدَاءٍ إِلِيٍّ وَأَطَانِي بِلَادُ سَوَاهِمَا وَيُرْوَى بَدَاءٌ غَيْرَ مَنْوُونٍ فِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ بَدَاءٌ بِفَتْحِ الْبَاءِ وَتَخْفِيفِ الدَّالِ مَوْضِعَ بِالشَّامِ قَرِبَ وَادِي الْقُرَى كَانَ بِهِ مَنْزِلَ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ وَأَوْلَادِهِ وَبَدِيٌّ الْعَجْبُ وَأَنْشَدَ عَجَبَاتٌ جَارَتِي لِشَيْبٍ عَلَانِي عَمْرُوكِ أَيْ هَلْ رَأَيْتِ بَدِيّاً ؟